

الأستاذة : خلدون

المحاضرة الأولى:

السنة الثالثة دراسات لغوية

العنوان: البحث اللغوي: خصائصه / خطواته

رأينا في المحاضرات السابقة أن مادة البحث اللغوي هي اللغة، كما لا يختلف البحث اللغوي عن البحوث العلمية الأخرى.

1- خصائص البحث اللغوي:

1_1_ التراكمية:

معناه أن ما ينجزه العلم اليوم ليس مقطوع الصلة بما أنجزه السابقون، بل هو متصل به، وعليه يمكن القول بشكل عام إن المعارف العلمية يتجاذبها أمران : هما الثبات والتغير، الثبات على ما فرض مصداقية ثباته على العلماء في الماضي والحاضر، والتغيير الذي يعتري العلم .

1_2_ التنظيم:

البحث العلمي عموما يتسم بالتنظيم والضبط، فلا تكف عقولنا عن التفكير، حيث ثمة فرق بين التفكير التلقائي والتفكير الواعي، ولم يكن

التنظيم في مجال العلم بغير اصطناع المنهج الذي يقودنا نحو نتائج صحيحة.

1_3_ السببية:

إن التساؤل هو ميل فطري في ذواتنا، فضلا على أن هناك توجيهها علميا يدعونا إلى معرفة أسباب نشوء الظواهر.

ويحاول العلم أن يجد السبب للظواهر، معتمدا العقل وقوانينه في هذا المجال.

1_4_ الدقة:

هناك فرق شاسع بين لغة الحياة اليومية ولغة العلم، حيث تقوم الأولى على الذاتية، أما الثانية فتقوم على الدقة والوضوح، معنى هذا أن لغة العلم تتجه نحو التجريد، حيث تستخدم الأرقام والرموز والأشكال...

نستنتج: أن هذه المفاهيم لا يمكن عزلها عن البحث العلمي، لأنها تمثل الأرضية التي ينطلق منها البحث.

2_ خطواته:

أولا: اختيار موضوع البحث:

وهي الخطوة الأولى في إعداد البحث العلمي، ليس مهمة سهلة وبخاصة للمبتدئ، تعتمد على رغبة الباحث ليكون البحث علامة بارزة في مجاله.

ثانيا: خطة البحث :

هي الهيكل التنظيمي للبحث الذي على أساسه يتم معالجة المشكلة التي قصد بها البحث، ولكل موضوع خطته الخاصة تبعا للمادة المدروسة وكيفية الدراسة وأغراضه وأهدافه.

ثالثا: القراءة وجمع المادة العلمية:

يقتضي جمع المادة العلمية الدقة والمهارة للعثور على الحقائق التي تلائم الموضوع وتخدمه.

والقراءة ضرورية في تحديد مسار الدراسة لموضوع البحث والكشف عن أغواره والوقوف على أبعاده وتحديد حدوده، والباحث الماهر هو من له المقدرة على الاستفادة من قراءته، معنى ذلك أن للقراءة أسلوبها وذوقها وخطواتها ومراحلها.

رابعا: أسلوب الكتابة:

كلّ ما سبق من مراحل هي مقدمات لإعداد البحث، وكتابة البحث فنّ ينبغي أن يتقنه الباحث، فبالإضافة إلى حسن التنسيق وجمال التنظيم

عليه أن يلتزم بالتنظيم السليم والترتيب الدقيق، مع إظهار الآراء
والتحليلات.

ملاحظة: على الطالب الاستزادة من مراجع أخرى لتكون الفائدة أكبر.